رابط المادة على منصة باحث

271 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الأدعية غير المشروعة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

ادس مئة واثنان وسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة - 00:00:23

اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابو فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فيما طلع عليه هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم في - 00:00:42

حياكم الله شيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. وقفنا في الحلقة الماظية عندما اشار اليه المؤلف رحمه الله من بين النذور هي شرعية ونهي عنها وما يحصل فيها من من تمام المطلوب والادعية غير الشرعية يقول رحمه الله وقد قام بنفوسهم اي الناذرين ان هذه - 00:00:57

نذورها هي السبب في حصول مطلوبهم ودفع مرهوبهم. وقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان نذر طاعة الله. فضلا عن معصيته ليس سببا لحصول الخير وانما الخير الذي يحصل للنادر يوافقه موافقة كما يوافق سائر الاسباب. فما هذه الادعية غير المشروعة في حصول المطلوب باكثر - 00:01:17

ارى من هذه النذور في حصول المطلوب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا زال الشيخ رحمه الله مستمرا - 00:01:37

في بيان ان الاسباب وحدها لا تقتضي مسبباتها وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى وضرب لذلك مثلا بالنزر النذر قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي بخير يعني لا يجلب خيرا ولا يدفع شرا. شرا. وانما هو سبب - 00:01:55

من الاسباب فكيف بغيره من انواع الاسباب التي يفعلونها عند القبور وعند الاضرحة ويظنون انها هي الاسباب المشروعة التي تحقق لهم ما يريدون نعم قال رحمه الله بل تجد كثيرا من الناس يقول ان المكان الفلاني او المشهد الفلاني او القبر الفلاني يقبل النذر - 00:02:21

بمعنى انهم نذروا له نذرا ان قضيت حاجتهم وقضيت نعم من غرورهم واملاء الله لهم وتغرير الشيطان بهم انهم يقولون المحل الفلاني يقبل النذر لماذا؟ لانهم جربوا هذا بزعمهم وانهم نذروا للقبر الفلاني فحصل لهم مطلوبهم - 00:02:45

ولم يعلموا ان النذر الصحيح ان النذر الصحيح النذر لله لا يجلب خيرا ولا يدفع شرا. اها. بذاته. ان النذر لا يأتي بخير كما قال الصادق المصدوق. صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

فكيف بدعاء غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله هذا لا يحقق مطلوبا ولا يدفع مرهوبا لكن لو حصل شيء من ذلك فانما هو موافق لقضاء وقدر كما ان السبب لا يحقق الاشياء وانما اما ان كان سببا صالحا فقد يحقق الله به - 00:03:22

المطلوب وان كان سببا فاسدا فان الله لا يحقق به المطلوب. نعم. كما يقول القائلون الدعاء عند المشهد الفلاني او القبر الفلاني بمعنى انهم دعوا هناك مرة فرأوا اثر الاجابة - 00:03:49

كما سبق ان عباد القبور لا يعتمدون على برهان ولا على دليل وانما يعتمدون على شبهات. قال فلان وقال فلان ورأى فلان في المنام كذا وكذا وما اشبه ذلك من الحكايات - 00:04:06

والمخرقات الباطلة فهم لا يعتمدون الا على مثل هذه الترهات ويقولون المكان الفلاني يقبل النذر المكان الفلاني يقبل الدعاء فيه وما اشبه ذلك لماذا؟ لان فلانا دعا فيه او فلان نذر حصل له مقصوده - 00:04:23

حصول المقصود كما سبق وتكرر انه ليس دليلا على صحة الوسيلة وصحة السبب الذي الذي فعله العبد وانما هو بقضاء الله وقدره وابتلائه للعباد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله بل اذا كان المبطلون - 00:04:43

يضيفون قضاء حوائجهم الى خصوص نذر المعصية مع ان جنس النذر لا اثر له في ذلك لم يبعد منهم اذا اذا اضافوا حصول غرضهم الى خصوص الدعاء بمكان لا خصوص له في الشرع - 00:05:04

نعم الادعية الشرعية لها امكنة ولها ازمنة افضل من غيرها فمثلا الدعاء في اخر الليل وقت النزول الالهي ارجى من الدعاء في غيره. الدعاء فيه ساعة في يوم الجمعة الدعاء في رمضان - 00:05:19

وفي ليلة القدر في هذه الازمنة ارجى وكذلك الدعاء في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي والدعاء في المسجد الاقصى الامكنة التي جعلها الله فاضلة على غيرها هذه امكنة والدعاء في المساجد عموما - 00:05:36

بيوت الله عز وجل هذا ارجى للقبول فهذه ليست آآ اسبابا في قضاء الحاجات يعني بمفردها وانما بما ينظاف اليها من قبول الله لها واثابته عليها او استدراج الله للعبد بها او غير ذلك من من الامور. نعم. قال اذا كان مبطلون يضيفون قضاء حوائجهم الى خصوص نذر المعصية - 00:05:56

مع ان جنس الذي لا اثر له في ذلك لم يبعد منهم اذا اظافوا حصول غرضهم الى خصوص الدعاء بمكان لا خصوص لها في الشرع لان جنس الدعاء هنا مؤثر بالاظافة - 00:06:26

ممكنة بخلاف الجنس النذري فانه لا يؤثر النذر لا يؤثر مطلقا كما قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير فلا يمكن ان يأتي احد ويقول لا النذر يأتي بخير. يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

واما الاسباب فمنها ما يحصل به المقصود ومنها ما لا يحصل. يحصل به المقصود. خلاف النذر فانه لا يحصل به المقصود اصلا لان الله لا يريد الحرج لامته الله جل وعلا لا يريد الحجر الحرج لعباده الحمد لله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يريد الحرج لامته لامته - 00:06:52

فلما كان النذر فيه احراج وفيه مضايقة للعبد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله والغرظ ان يعرض ربما المراد ان يعرف ان الشيطان اذا زين لهم نسبة الاثر الى ما لا يؤثر نوعا ولا وصفا فنسبته الى وصف قد ثبت تأثير نوعه - 00:07:12

اولى ان يزين لهم نعم المهم ان ان الذين يعتمدون على الاسباب ويظنون انها هي المؤثرة انهم مخطئون في هذا فالاسباب انما هي مجرد اسباب والتأثير النتائج انما هي بيد الله - 00:07:34

فيجب الاعتماد على الله جل وعلا مع فرع الاسباب التي شرعها لهم وتعطيل الاسباب هذا قدح في الشرع والاعتماد على الاسباب هذا وهذا قدح في التوحيد والاخلاص لله عز وجل - 00:07:58

تعطيل الاسباب هذا قدح في الشرع والاعتماد على الاسباب هذا قدح في العقيدة المسلم يفعل الاسباب ويفوض الامر الى الله الى الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال ثم كما لم يكن ذلك الاعتقاد منه صحيحا فكذلك هذا اذ كلاهما مخالف للشرع - 00:08:15

نعم. ومما يوضح ذلك ان اعتقاد المعتقد ان هذا الدعاء او هذا النذر كان هو السبب او بعض السبب في حصول المطلوب لا بد له من دلالة ولا دليل على ذلك في الغالب الا الاقتران احيانا. اعني وجودهما جميعا وان تراخى احدهما عن الاخر مكانا او زمانا. مع الانتقاص اضعاف اضعاف الاقتراب - 00:08:38

هذا كله استطراد فيما سبق اما ان اقتران حصول المطلوب من النذر او الدعاء. بالنذر او الدعاء لا يدل على ان ذلك النذر او هذا الدعاء هو المؤثر فيعتمد الانسان عليه - 00:08:59

وانما المؤثر هو الله سبحانه وتعالى لكنه شرع سبحانه وتعالى لنا الاسباب اه المباحة ونهانا عن الاسباب المحرمة المحرمة نعم. ومجرد اقتران الشيء بالشيء بعض الاوقات مع انتقاضه ليس دليلا على الغلبة. باتفاق العقلاء. نعم لان الناس من يدعو ويدعو ولا يستجيب - 00:09:16

هذا انتقاض فلا يدل على ان انه اذا حصل الشيء عند الدعاء ان الدعاء هو الموجب لذلك وهو المسبب لذلك اذا كان هناك سبب اخر صالح اذ تخلف الاثر عنه يدل على عدم الغلبة - 00:09:39

نعم. فان قيل ان التخلف بفوات شرط او لوجود مانع قيل بل الاقتران لوجود سبب اخر وهذا هو الراجح قد يحصل المطلوب عند فعل السبب او عند الدعاء لا لذات هذا السبب وانما هو لسبب اخر - 00:09:54

الا اما افتقار العبد واضطراره استجاب الله له وان كان فعله هذا غير مشروع غير مشروع كدعاء المشركين لله في حالة الظرورة فهذا هو السبب نعم وانا نرى الله في كل وقت يقضي الحاجات ويفرج الكربات بانواع من من الاسباب لا يحصيها الا هو - 00:10:12

وما رأيناه يحدث المطلوب مع وجود هذا الدعاء المبتدع الا نادرا. فاذا رأيناه قد احدث شيئا وكان الدعاء المبتدع قد وجد كان احالة حدوث على ما علم من الاسباب التي لا يحصيها الا الله اولى من احالته على ما لم يثبت كونه سببا - 00:10:37

الشيخ رحمه الله رحمه الله متبحر في اه الاحتجاج والمجادلة فهو يقول في هذا ويكرر ان حصول المطلوب لا يدل على صحة السبب الذي حصل عنده مقترنا به فان هذا - 00:10:55

قد يكون وافق قضاء وقدرا من الله او ان الله رحم هذا العبد لانه مضطر او ان الله اراد ان يستدرج هذا العبد فيظن ان ان هذا الدعاء هو السبب - 00:11:22

فيستمر فيه فيكون ذلك اشد لاثمه وعقوبته نعم. يبدو يا شيخ ان اختلاف مستوى التعليل والشرح في الشيء انه الشيخ يخاطب الجميع يعني بعض التعليلات تكون للعامة وبعض المتوسطين وبعض المتعمقين والفلاسفة - 00:11:40

مكلمين الشيخ ادرك اناسا منهمكين بعبادة القبور وعبادة الاضرحة وادرك التصوف قد بلغ اوجهه في وقته فهو يرد على هذه الطوائف ترد على هذه الطوائف المنحرفة ولو كان المسلمون مستقيمين كما كان الصحابة - 00:11:55

والتابعون والقرون المفضلة ما حصل من الشيخ هذه هذه المجادلات وهذه المماحلات للرد عليهم لانه عايش اناسا من هذه الانواع فهو يريد ان يرد عليها وان بكل مستوياتها وبكل مستوياتها هو ان يرد الامر الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:17

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم الاقتران اذا ان كان دليلا على العلة فالانتقاض دليل على عدمها نعم اذا كان قد يقترن الشايب الشيء فان كونه احيانا لا يقترن هذا دليل على ان هذا الشيء ليس هو سبب هو السبب الموجب - 00:12:42

لما لما اقترن به نعم. وهنا افترق الناس ثلاث فراق مغضوب عليهم وضالون والذين انعم الله عليهم كما في اخر سورة الفاتحة قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من هم المنعم عليهم - 00:13:04

هم الذين ذكرهم الله بقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا وهؤلاء هم اهل العلم النافع والعمل الصالح الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم كما - 00:13:22

في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. هؤلاء هم المنعم عليهم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح - 00:13:42

الصنف الثاني الذين اخذوا العلم وتركوا العمل وهم اليهود ومن سار في ركابهم وعلى نهجهم فانهم علموا الحق ولم يعملوا به اتباعا لشهواتهم ومقاصدهم والصنف الثالث ضالون ليس عندهم علم وانما عندهم عمل اخذوا العمل وتركوا العلم فهم يعملون على غير هدى فهم تائهون وضالون - 00:13:56

في طريقتهم وفي مقدمة هؤلاء النصارى والعباد الذين يعبدون الله بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان هؤلاء ضالون.

نعم. قال رحمه الله فالمغضوب عليهم يطعنون في عامة الاسباب المشروعة وغير المشروعة - 00:14:23
يقولون الدعاء المشروع قد يؤثر وقد لا يؤثر. ويتصل بذلك الكلام في دلالة الايات على تصديق الانبياء عليهم السلام نعم هؤلاء هم المغضوب عليهم الذين يعطلون الاسباب وهذا تعطيل للعلم عدم عمل بالعلم لان العلم - 00:14:43
جاء بفعل الاسباب النافعة. نعم. والضالون يتوهمون من كل ما يتخيل سببا وان كان يدخل في دين اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم متكايسون من المتفلسفة يحيلون ذلك على امور فلكية وقوى نفسانية واسباب طبيعية يدورون حولها لا يعدلون عنها. هم على طرفي نقيض المغضوب عليهم والضالون - 00:15:01
فالمغضوب عليهم يبالغون في تعطيل الاسباب والضالون يبالغون في الاسباب ويتخذون كل شيء من الاسباب ويظنون انه نافع وانه مفيد ولو لم يشرعه الله سبحانه وتعالى اما اهل الحق فانهم يجمعون بين الامرين - 00:15:23
بين فعل الاسباب مع التوكل على الله واعتقاد ان المؤثر هو الله. هو والجالب للخير والدافع للشر هو الله سبحانه وتعالى نعم. قال فاما المهتدون فهم لا ينكرون ما خلقه الله من القوى والطبائع في جميع الاجسام والارواح. اذ الجميع خلق الله - 00:15:43
لكنهم يؤمنون بما وراء ذلك من قدرة الله التي هو بها على كل شيء قدير. اما اهل الحق فانهم بخلاف الطائفتين المغضوب عليهم الذين عطلوا الاسباب والضالون الذين اعتمدوا على الاسباب - 00:16:01
اه فاهل الحق يقولون هناك اسباب خلقها الله او امر بها. هناك اسباب خلقها الله جل وعلا او امر بها لابد من اخذها. ولكن لا يعتمدون عليها في حصول النتائج - 00:16:17
وانما يعتمدون على الله فيجمعون بين فعل الاسباب والتوكل على الله جل وعلا في حصول المطلوب. نعم. قال لا ينكرون المهتدون هم لا ينكرون ما خلقه الله من القوى والطبائع في جميع الاجسام لكن - 00:16:31
انهم يؤمنون بما وراء ذلك من قدرة الله التي هو بها على كل شيء قدير. ومن انه كل يوم هو في شأن ومن ان اجابته لعبده المؤمن خارجة عن قوة نفسه - 00:16:46
وتصرف جسمه وروحه وبان الله يخرج العادات يخرق العادات لانبيائه لاظهار صدقهم ولاكرامهم بذلك ونحو ذلك من حكمه نعم للحق يؤمنون بهذا من انه لابد من فعل الاسباب وان حصل شيء بدون فعل سبب فهو من الخارق من الخارق للعادات - 00:16:56
التي يجريها الله سبحانه وتعالى لانبيائه معجزة او لاوليائه كرامة او لاعدائه من باب تسليط الشيطان عليهم. نعم. وكذلك يخفقها لاولياءه تارة لتأييد دينه بذلك وتارة تعجيلا لبعض ثوابهم في الدنيا - 00:17:19
وتارة انعاما عليهم بجلب نعمة او دفع نقمة ولغير ذلك نعم هذه هي الكرامات والمعجزات يجريها الله اما لحجة في الدين واما لحاجة في الدنيا للمسلمين اما لحاجة للمسلمين فيها نفع لهم - 00:17:40
نفع لهم من جهات قوة الايمان ونفع لهم بما يدفعون به حاجتهم وضرورتهم من ما يجريه الله لهم مما لم يسبق له نظير فهذه هي الكراهة هذه هي المعجزات والكرامات التي يجيها الله ويخرق بها العادة - 00:17:56
ويوجد الشيء بغير سبب الله على كل شيء قدير كما لما لما لما اخبر الله زكريا عليه السلام ان الله سيعطيه ولدا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى - 00:18:18
قال عند ذلك ربي انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر. قال الله له كذلك الله يفعل ما يشاء تفعلوا ما يشاء ما يشاء قال الله كذلك الله يفعل ما كذلك يعني هذا من غير سبب. نعم. لكن الله يفعل ما يشاء. ولما - 00:18:37
آآ بشرت الملائكة مريم عليها السلام لان الله سيهب لها ولدا اه وهو اه عيسى عليه السلام قالت انى يكون لي ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء - 00:18:57
الله جل وعلا هو الذي يخرق الاسباب ولا اما لمعجزة واما لكرامة بحجة في الدين او لحاجة للمسلمين. نعم السلام عليكم قال رحمه الله ويؤمنون اي المهتدون يؤمنون بان الله يرد بما امرهم به من الاعمال الصالحة والدعوات المشروعة يرد ما - 00:19:13
قاله في قوى الاجسام والانفس ولا يلتفتون الى الاوهام التي دلت الادلة العقلية او الشرعية على فسادها ولا يعملون بما حرمته

الشريعة وان ظن ان له تأثيرا المؤمنون يأخذون بالاسباب النافعة - 00:19:33
ويقتصرون عليها اما غير المؤمنين فيأخذون باي سبب ولو لم يكن مشروعا وهذا لقلة ايمانهم او لضعف ايمانهم فهم بين طرفي نقيض هؤلاء يأخذون بكل سبب وين حلة؟ وان كان محرما اما المؤمنون فيأخذون بالاسباب النافعة ويتركون الاسباب المحرمة - 00:19:48
ويقنعون بذلك نعم واما العلم بغلبة السبب فله طرق في الامور الشرعية كما له طرق في الامور الطبيعية منها الاضطرار فان الناس لما عطشوا وجاعوا على عهد وجاعوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ غير مرة ماء قليلا فوضع يده الكريمة فيه حتى فار الماء - 00:20:14
من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم هذه معجزة للرسول وهي لحاجة بالمسلمين لما احتاجوا الى الماء وهم كثيرون والماء قليل اجرى الله على على يد رسوله صلى الله عليه وسلم ان ان بارك في الماء فوضع يده صلى الله عليه وسلم في الماء القليل فجعل الماء يفور - 00:20:34
من بين اصابعه حتى صدر الجيش كله تطهروا وروووا واخذوا المياه في رحالهم هذا لحاجة بالمسلمين وهو وهو معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وان كان من غير سبب من غير سبب ظاهر وانه له سبب خفي الله جل وعلا هو الذي جعله - 00:20:55
نعم ووضع يده الكريمة في الطعام وبرك فيه حتى كثر حتى كثر كثرة خارجة عن العادة. وهذا في قصة الخندق لما صنعت ام وسليم رضي الله عنها رأت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع - 00:21:18
فقامت وعملت لها طعاما يسيرا ثم ارسلت ابنها اه ارسلت ابنها انس رضي الله عنه خادم الرسول الى الرسول فدعاه فلما جاء ورأى الطعام قال لانس اذهب ادعوا القوم. قوم يحفرون في الخندق كثيرون - 00:21:35
وهو طعام قليل فوظع صلى الله عليه وسلم يده في الطعام فصدروا عن اخرهم وشبعوا هذا لحاجة للمسلمين هذي معجزة لحاجة بالمسلمين نعم فان العلم بهذا الاقتران المعين يوجب العلم بان كثرة الطعام الماء والطعام كانت بسببه صلى الله عليه وسلم علما ضروريا - 00:21:52
كما يعلم ان الرجل اذا ضرب بالسيف ضربة شديدة صرعته فمات. ان الموت كان منها. بل اوكد. فان العلم بان كثرة الماء والطعام ليس له سبب معتاد في مثل ذلك اصلا - 00:22:16
مع ان العلم بهذه المقارنة يوجب علما ظروريا بذلك. الاسباب منها ما هو ظاهر يراه الناس ومنها ما هو خفي ومن ذلك ما سبب المعجزة اه في تكثير الطعام وتكفير الشراب والماء هذا سببه خفي - 00:22:28
لكن له سبب من الله سبحانه وتعالى. سببه كما قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فسببه التقوى والايمان. نعم - 00:22:47
وكذلك لما دعا صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك رضي الله عنه ان يكثر الله ما له وولده فكان نخله يحمل في السنة مرتين خلاف عادة بلده ورأى من ولده وولد ولده اكثر من مئة - 00:23:02
فان مثل هذا الحادث يعلم انه كان بسبب ذلك الدعاء. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يدعو لبعض الناس فيستجاب دعاؤه ومن ذلك انه دعا لانس بن مالك لما كان يخدمه رضي الله عنه - 00:23:17
فالرسول احبه ودعا له بان يطول الله عمره وان يكثر ما له وولده وولده. فحصل له كل هذا. اطال الله عمره واكثر من ولده واكثر من ما له حتى رأى من احفاده الخلق الكثير ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:33
هذا سبب هذا سبب وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن رأى طفلا يبكي بكاء شديدا فالقمته امه الثدي فسكن. علم يقينا ان سكونه كان لاجل اللبن. نعم وكذلك السبب ظاهر مثل - 00:23:54
اذا رأى الطفل يبكي من الجوع فالقمته امه ثديها فسكت هذا دليل على ان السبب هو ارظاعها ولدها ولدها. نعم. ظاهر. نعم.
والاحتمالات وان تطرقت الى النوع فانها قد لا تتطرق الى الشخص المعين وكذلك الادعية فان المؤمن يدعو بدعاء فيرى المدعو بعينه

مع عدم الاسباب المقتضية له - 00:24:10
او يفعل فعلا كذلك فيجده كذلك. كالعلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه لما قال يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم اسقنا فمطروا في يوم شديد الحر مطرا لم يجاوز عسكرهم - 00:24:35
العلاء ابن الحظرم رظي الله عنه كان قائدا لجيش لما اه لما شح الماء عندهم وهم في الصحراء ليس عندهم ماء والوقت حار العلاء ابن الحظرمي دعا الله جل وعلا بهذه الاسماء العظيمة - 00:24:48
فجاءت سحابة فامطرت العسكر ورووا ما معهم من من الاوعية ملأوها بالماء واستقوا وشربوا ولم تتجاوزهم السحابة. الله اكبر. لم تخرج عن العسكر هذه كرامة من الله اجراها على يد هذا الصحابي العلاء ابن الحظرمي رضي الله عنه وهذا لحاجة بالمسلمين - 00:25:08
واما ما يكون لحجة في الدين كما حصل لموسى عليه السلام لما القى العصا فانقلبت حية واكلت كل ما جاء به السحرة هذا لحجة في الدين وبيانا ان ان موسى عليه السلام رسول من - 00:25:32
عند الله وكما القرآن الكريم هذا معجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم. خارق للعادة لانه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا جاء بهذا القرآن الذي اعجز الجن والانس - 00:25:49
هذا لحجة في الدين على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وقال احملن اي العلاء الحضرمي رضي الله عنه وقال احملنا فمشوا على النهر الكبير مشيا لم يبل اسافي الاقدام دوابهم - 00:26:05
ولما قدموا على النهر الذي يحول بينهم وبين مسيرهم فامرهم ان يخوضوا النهر وذلك اعتمادا على الله سبحانه وتعالى فخاضوا النهر ولم تبل شيء يتبلل شيء من رحاله هذه كرامة - 00:26:18
هذه كرامة للعلاء بن الحظرمي رضي الله عنه والا العادة ان الذي يدخل في النهر او في البحر يغرق يغرق. نعم. وايوب السختياني لما ركض الجبل لصاحبه ركضة تبعت له عين ماء فشرب ثم غارت - 00:26:36
نعم وكذلك ما يحصل لبعض اولياء الله ان الله يفتح لهم ماء يشربون ثم يتغور هذا الماء ويذهب لانه لحاجة لانه لحاجة بالمسلمين او بالمسلم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى - 00:26:52
نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر حتى - 00:27:13
القاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:33